بعد مرور عامين على جنايته .. إحالة أمين شرطة بالحرس الجامعي بالبحيرة لمحكمة الجنايات

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

15/02/2009

الأمين أحدث عاهة مستديمة لطالب جامعى ، وجلسة 17 / 2 موعداً لنظر الجناية أمام المحكمة بدمنهور

بعد عامين من النضال والمطالبة بالحق أحالت نيابة دمنهور المدعو / أحمد عيسي طه أمين شرطة بقوة الحرس الجامعي بالبحيرة لمحكمة الجنايات بتهمة إستعمال القسوة وإحداث عاهة مستديمة للطالب / محمد عبد المقصود الطالب بكلية التجارة بدمنهور .

وتبدأ الأحداث حين اعتدي الحرس الجامعي في المجمع النظري بكليات دمنهور صباح الأربعاء 21/3/2007 علي "محمد عبد المقصود" أحد طلاب الاخوان في كلية التجارة والمقيد بالفرقة الثالثة اثناء اشتباك الامن مع الطلاب بتوجيه من بعض القيادات الامنية لمنع بدء فعاليات الاحتفال بذكري شيخ المجاهدين احمد ياسين
وقد اكد الطلاب " انه بعد الاعتداء علي محمد وتحديدا في عينه والتي اجري فيها عملية العام الماضي ومعروف هذا للجميع بما فيهم الامن حيث اسرع الي المستشفي العام بدمنهور وقاموا بإجراء اسعافات سريعة ونصحوا "بانه لابد أن ينقل لمستشفي ثانية لخطر حالته التى من الممكن أن تصل لفقد العين" وفعلا ذهب الطالب المصاب بنزيف في عينه بصحبة احد الطلاب الي احدي المستشفيات في طنطا .

وبالفعل أجري للطالب عملية جراحية دقيقة في مستشفي المغربي للعيون بطنطا وأكدت مصادر طبية أن نسبة نجاح العملية شبه ضئيلة،ولم يتم تحديد درجة نجاح العملية إلا بعد ثلاثة اشهر من إجرائها وأصدرت المستشفي تقرير طبي كان نصه (انفجار بمقلة العين اليمنى وبروز الجسم الزجاجي خلال الجرح الموجود بالقرنية وفقْد العدسة البلُّورية والخزانة المقدّمة)
إلا أنه وفي تواطؤ من جانب إدارة الجامعة مع الحرس تمَّ إلقاء القبض على الطالب محمد محمود عبد المقصود- الذي فُقئت عينه على يد الحرس الجامعي؛ حيث كان متوجهًا لتقديم بلاغ ضد المدعو أحمد عيسى أحد مشرفي الأمن وآخرين إلا أنه فوجئ بأن الحرس الجامعي كلَّف بعض مشرفي الكليات بتقديم بلاغ ضده مع 3 آخرين من طلاب الإخوان؛ بتهمة الاعتداء عليهم وعلى الحرس الجامعي، وتمَّت إحالته إلى نيابة دمنهور للتحقيق معه .
من جانبهم أصدر الطلاب بيانًا للتضامن مع زميلهم محمد محمود عبد المقصود- المعتدَى عليه- تحت عنوان (رسالة إلى مَن يهمه الأمر نعم حرمة الجامعة وأمن الطالب فوق الجميع)، أكدوا فيه أن زميلهم تعرَّض للضرب على يد الحرس الجامعي؛ مما نتج عنه انفجار بمقلة العين اليمنى وبروز الجسم الزجاجي خلال الجرح الموجود بالقرنية وفقْد العدسة البلُّورية والخزانة المقدّمة!! موضِّحين أن هذا هو التقرير المبدئي لما حدث لزميلهم الذي كان يجهِّز لإحياء ذكرى استشهاد الشيخ أحمد ياسين

وقد اصدر الطلاب نداء إستغاثة وقتها بعنوان أنقذوا الطالب محمد عبد المقصود من أيدي من فقدوا الرحمة والرأفة والإنسانية من رجال الأمن
وجاء فيه :
" محمد عبد المقصود عينه في طريقها للإظلام التام بعد أن جفت لأن علاجه منع عنه ومازال ممنوعاً عنه الي الأن داخل مباحث دمنهور علي الرغم من حالته الخطيرة وإجراء جراحة في عينه
كان محمد عبدالمقصود الطالب في كلية التجارة تعرض لإصابة خطيرة في عينه بعد أن اعتدي عليه حرس الكلية فقام بتقديم بلاغ ضد المعتدي عليه من افراد الحرس الجامعي .
فقام الأمن بالتحفظ علي الطالب المصاب وتقديمه الي النيابة بتهمة التعدي و الاعتداء علي افراد الحرس الجامعي دون النظر الي حالته الصحية فضلا عن براءته التامة من تلك التهمة بشهادة شهود العيان .
حيث قامت النيابة بإخلاء سبيله ظهر اليوم وعلي الرغم من ذلك مازال محتجزا في في قسم الشرطة وتحديدا في مباحث دمنهور دون

مراعاة خطورة العملية الجراحية ودون تقديم اي نوع من الرعاية الصحية له
جدير بالذكر أن هذه الجراحة تحتاج الي الرحة التامة لفترة كبيرة بعد العملية وتتطلب استلقاء المريض علي ظهره لفتره كبيره بعد الجراحة والا تعرض لآثار خطيرة ومضاعفات ربما تؤدي الي فشل العملية الجراحية وفقدان البصر تماما "

وقد استمرت التحقيقات في البلاغ المقدم من/ محمد عبد المقصود وتم عرضة على الطب الشرعي الذي قرر بأن هذه الضربة قد اثرت على العين بنسبة عجز 15 % وأن الإصابة بنفس تاريخ الواقعة وأنها قد حدثت بضربة يد وليس تدافع الطلاب كما ذكرت مذكرة الحرس الجامعي .

وعلى هذا الأساس أمرت النيابة بضبط وعرض المدعو أحمد عيسي- الذي أنكر الحرس الجامعي وإدارة الجامعة وجود هذا الإسم بقوة الحرس – على الشهود للتعرف عليه وهو ماتم فأمرت النيابة بإخلاء سبيلة بكفالة بمبلغ 1000 جنيه وتم عرض الأمر على السيد المحامي العام لنيابات البحيرة الذي قرر إحالة المتهم / احمد محمد عيسي طه لمحكمة الجنايات لقيامة بالاعتداء على الطالب محمد عبد المقصود واستعمال القسوة معه واحداث عاهة مستديمة له

وقد تحدد جلسة 17/ 2 /2009 لنظر الجناية بمحكمة الجنايات بدمنهور

ونحن ندعو ا الصحفيين ومراكز حقوق الإنسان والكتاب ووكالات الأنباء لحضور المحاكمة ومراقباتها ونحن على ثقة بنزاهة وعدل القضاء المصري الذي يعيد الحق لاصحابة .

ونؤكد انه ما ضاع حق ورائة مطالب وأن دولة الظلم ساعة ودولة الحق حتى قيام الساعة